أمريكا تلغي تدريبات عسكرية مع دول خليجية تحاصر قطر

بهاء العوفي

قالت القيادة المركزية الأمريكية، الجمعة، إنها جمدت مشاركتها في مناورات عسكرية مع دول خليجية بسبب الأزمة الدبلوماسية المستمرة مع قطر.

ونقلت وكالة «أسوشييتد برس» عن المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات الأمريكية الكولونيل «جون توماس» قوله: «قررنا عدم المشاركة في بعض المناورات العسكرية» مع دول خليجية (لم يذكرها) احتراما لمبدأ مشاركة الجميع في تحقيق المصالح الإقليمية المشتركة، بحسب إعلام أمريكي.

وأضاف «توماس»: «سنستمر في حث كل شركائنا على العمل معا لإيجاد حلول مشتركة تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة».

ووفق الوكالة، فإنه من المتوقع أن تتأثر مناورات «حسم العقبان» السنوية بالقرار الأمريكي.

وتشارك بمناورات «حسم العقبان» التي تجرى عادة في شهر أبريل/نيسان من كل عام، جميع أفرع القوات السعودية مع قوات عسكرية من دول مجلس التعاون الخليجي والجانب الأمريكي.

وقبل أسابيع، أجرت سفينتان من القوات البحرية الأمريكية مع القوات البحرية القطرية مناورة عسكرية بالخليج العربي، حيث جرت تدريبات عدة تتعلق بالعمليات البحرية، إضافة إلى تمارين بالاشتراك مع الطائرات.

وتستضيف قطر قاعدة «العديد» الجوية، أحد أهم المحطات المستخدمة في مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتضم حوالي 11 ألف جندي أمريكي.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد قطعت علاقاتها مع قطر في الخامس من حزيران/ يونيو الماضي، وفرضت عليها عقوبات اقتصادية، متهمة إياها بدعم «الإرهاب»، وهو ما تنفيه الدوحة.

وتوقع الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» خلال لقائه أمير قطر الشيخ «تميم بن حمد آل ثاني» في 20 أيلول/ سبتمبر الماضي، «نهاية سريعة» للمواجهة الدبلوماسية والاقتصادية بين الدوحة وجيرانها الخليجيين.

وقال «ترامب»: «نحن الآن نعمل على حل مشكلة في الشرق الأوسط وأعتقد أننا سنحلها».

المصدر | الخليج الجديد+ أسوشيتد برس